

في لبنان.. الصوت وحده وسيلة الحوار



بيروت سهيلة ناصر

تطبيق جديد لبناني 100%، سيغيّر مفهوم النشر والمشاركة على منصة التواصل الاجتماعي في «Fallound» تطبيقات الأجهزة الذكية، من خلال استعمال فعالية «الصوت» وحده، كأداة للتواصل من خلال مقاطع صوتية

تطبيق يسلك مراحل النهائية قبل المباشرة بإطلاقه رسمياً في غضون شهرين، من خلاله يؤكد الشباب اللبناني المقدر على ولوج عالم صناعة التطبيقات الذكية بجهود فردية وبإمكانات متواضعة من دون أي دعم رسمي، ليبرهنوا على امتلاك هذا البلد الصغير ثروات من رأس المال البشري والفكري لا يستهان بها. الشاب ستيفانو فلاح (17 عاماً)، استفاد من التقدم التكنولوجي السريع لتطوير فكرة راودته عن أهمية الصوت في التعبير، إلى جانب عدم وجود تطبيقات خاصة بالصوت وحده في الهواتف الذكية. عمل على تجسيدها إلى حقيقة، «Fallound» فكان

يقول فلاح: «التطبيق عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي، شبيهة بـ«تويتر»، فيمكن للشخص في «Fallound» عن

متابعة أشخاص آخرين، لتبادل الأفكار والآراء ومشاركة كل جديد، لكن من خلال استخدام المقاطع الصوتية فقط من «دون وسائل التعبير الأخرى، الكتابية منها».

ستيفانو فلاحه، ما زال على مقاعد الدراسة الثانوية، وينوي التخصص في هندسة الكمبيوتر ما يبشّر بمستقبل واعد. يقول: «بدأت إنشاء المواقع الإلكترونية وتطويرها منذ سنتين، بعدها دخلت مجال ريادة الأعمال من خلال البحث عن تطبيق صوتي، أسوة بالتطبيقات الذكية التي تعتمد أسلوب التعبير الكتابي. وابتكرت الفكرة وبدأت أعمل على تطويرها «Fallound بمساعدة فريق عمل تحت اسم شركة أخذت تسمية

يتيح التطبيق المجاني لكل شخص إنشاء حساب خاص به، وطريقة استعماله سهلة ولا يحوي أي تعقيدات، وليس على المستخدم إلا أن ينشر كل ما يريده من خلال العمل على تسجيل صوتي في مدة لا تزيد على 27 ثانية. يوضح فلاحه، قائلاً: «حرصنا على أن يكون استخدام التطبيق آمناً للأشخاص الذين يقودون السيارات أو يقومون بنشاطات فيها الكثير من الحركة كتمارين الرياضة وغيرها، فمع هذا التطبيق لا حاجة للأشخاص إلى إيقاف أعمالهم التي يقومون بها لمشاركة فكرة ما على فيس بوك أو تويتر. كما سيساعد التطبيق الأشخاص المكفوفين، وأهل الفن والموسيقى على «نشر إنتاجهم الفني، كما سيجد المعلن طريقه إلى وضع الإعلان بطريقة مميزة

يضيف: «نظراً للأهمية التي يلعبها الصوت للتعبير عن العاطفة، وأنه من أكثر أدوات التواصل شيوعاً بين البشر، انصب هدفنا على التركيز بكل ما له علاقة بعالم الصوت وتطويره للولوج به إلى عالم التكنولوجيا من أجل تقديم خدمة «أفضل لمستخدم تطبيقات الأجهزة الذكية

حالياً لمرحلة اختبار في الوقت «Fallound» إلى حين موعد الإطلاق الرسمي للتطبيق بعد نحو شهرين، يخضع الراهن، واختار فلاحه منصتي الأندرويد وآبل لتقديم التطبيق لنحو 40 شخصاً متخصصاً في مجال التطبيقات لإدخال التحسينات اللازمة لتقديم التطبيق من دون مشاكل تقنية قبل تنزيهه على «بلاي ستور» ويصبح متاحاً للمستخدمين، على أن يكون التطبيق متوفرًا بالإنجليزية، والعربية على أن يتوسع ليشمل عدة لغات

ويتوقع فلاحه أن يحصد التطبيق الصوتي نجاحاً كبيراً، خصوصاً أن الأرقام تشير إلى وجود نحو 200 مليون مقطع صوتي يومياً على «واتس آب» في دليل كبير على حب الناس للصوت أكثر من الكتابة، وفق ما يقول صاحب التطبيق. وعن المردود المادي، يضيف: «خدمة وضع الإعلانات التي يوفرها التطبيق، المشابهة لطريقة الإعلان على الراديو، التي تقدّر قيمتها بـ 33 مليار دولار سنوياً، يعطي فكرة عن أهمية الإعلانات التي ستعكس إيجاباً على دعم المشروع، فضلاً «عن وضع مبلغ مالي مقابل تقديرات إضافية على الخدمة تحدد لاحقاً

ويسعى فلاحه للوصول بالتطبيق إلى السوق العالمية أيضاً، وعدم حصره في السوق المحلي. يقول: «سنبدأ في السوق «اللبنانية، وبعد ذلك سننطلق نحو دول الشرق الأوسط، وعالمياً خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية

يؤكد أن المشروع ليس مكلفاً، لكون فريق عمل التطبيق يتكون من 4 أشخاص فقط، كل منهم يملك مهارة في مجال اختصاصه مثل التطوير، والرسم، والتسويق والأعمال، ويصب طاقته ومهارته لخدمة المشروع. ويفضل فلاحه التمويل الذاتي لتطبيقه في المراحل الأولى، إيماناً منه بأن التطبيق سيحصد النجاح الكبير، ما سيؤدي إلى توسّع حدود انتشاره عالمياً، مؤكداً أنه لا يوجد أي مانع أو عائق في حال وجود مستثمر مهتم ومؤمن بالفكرة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.